

فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي محوسب فى خفض السلوك العدواني لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة

أيمن عبيد عبدالله المولد

ماجستير التوجيه والإرشاد التربوي

كلية الدراسات العليا – جامعة الملك عبد العزيز

aymenalmould@yahoo.com

ملخص البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي محوسب في خفض السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً من المرحلة الثانوية وقام الباحث بتطبيق مقياس السلوك العدواني عليهم ومن ثم اختيار (٢٠) طالباً ممن كانت درجاتهم في السلوك العدواني مرتفعة وتم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين (١٠) تجريبية و(١٠) ضابطة.

هذا وقد استخدم الباحث في دراسته أداتين هما مقياس السلوك العدواني من إعداد عبدالله وأبو عباة (١٩٩٥م) مقنن على البيئة السعودية ، و برنامج إرشادي معرفي سلوكي محوسب في خفض السلوك العدواني من إعداد الباحث.

وقد استخدم الباحث عدة أساليب إحصائية للتحقق من الفروض منها : اختبار ويلكوكسون واختبار مان – ويتني وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية وذلك لصالح القياس البعدي حيث انخفض مستوى السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج الإرشادي كما أكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية ، مما يؤكد فاعلية البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي المحوسب المستخدم في هذه الدراسة.

الكلمات المفتاحية: السلوك العدواني ، برنامج إرشادي معرفي سلوكي ، الإرشاد المحوسب

The main objective of this research was to investigate the effectiveness of a computerized cognitive behavioral counseling program to reduce aggressive behavior among secondary school students in Makkahcity.

The research subject was collected from Imam Kesaie secondary school in Makkah ,the researcher applied the Aggressive behavior scale by Abdullah & Abu abaah (1995) to (40) secondary school students who were having aggressive behavior.

The research selected (20) students of higher aggressive behavior and randomly assigned them to a control and experimental group (10)in each . After implementing the counseling program, the results showed the following .

There was significant differences in aggressive behavior between pre and post –test scores among experimental group members in favor of post test scores while proved a reduction in aggressive behavior . Moreover the research results also demonstrated a significant differences between experimental and control group post –test scores in favor of experimental group where as it revealed reduction aggressive behavior in the experimental group post test scores .

The research recommended to use similar counseling programs to reduce aggressive behavior among secondary school student and also suggested some future research subjects .

Keywords: Aggressive behavior, cognitive behavioral counseling program , computerized counseling.

مقدمة :

يحظى السلوك العدواني باهتمام المرشدين والباحثين في التربية وهو أحد الموضوعات الجديرة بالبحث، إذ يحتل حيزاً في البيئة التعليمية وفي واقع حياتنا لا يلبث حتى يقتحم مداركنا كل عام على شكل عنف بين الشباب واعتداء وحيارة السلاح والتخريب سواء من طالب نحو طالب أو من طالب نحو معلم أو من معلم نحو

طالب ، وتشير الاحصائيات في منطقة مكة إلى أن نسبة انتشار العدوان في سن المراهقة ما بين ١٥ - ١٨ سنة ١٥٪ (الاقتصادية، ٢٠١٣م، ١٢).

ويظل هذا السلوك العدواني تحد كبير للمؤسسات التعليمية وللإداريين والقياديين لما يسببه من انخفاض تحصيلي لدى الطلاب ومشاكل نفسية، ومكافحة السلوك العدواني يأتي هنا دور الإرشاد النفسي باختلاف مدارسه ومناهجه وما يقدمه من برامج نمائية ووقائية وعلاجية ، ويميل الباحث لاستخدام المنهج المعرفي السلوكي ، إذ يستخدم بفاعلية في علاج الكثير من الحالات العصبية مثلالاكتئاب والقلق والغضب والعدوان والانسحاب الاجتماعي(العقاد ٢٠٠١ م).

ويشير الخطيب(٢٠١٤م) أن العلاج المعرفي السلوكي يركز على دراسة أنماط التفكير والمشاعر والاعتقادات وعمليات البناء المعرفي ، من خلال الكشف المبكر عن المشكلة السلوكية والتعرف على الخبرات المشوهة التلقائية لدى المسترشد، ودحض هذه الأفكار وإبدالها بأفكار معرفية مناسبة ليكون أكثر انسجاماً مع واقعه. أما بخصوص البرنامج المحوسب وأثره الإرشادي فقد لاحظ الباحث ميل الطلبة للبرامج المحوسبة كقيمة مضافة للتربية ،حيث يضي مناخا جديدا على البيئة الإرشادية و يجعلها بيئة خصبة للطلاب يتفاعلون معها إيجابيا بتنوع المخرجات المبرمجة بإشراف الباحث من خلال التنوع في الوسائط والوسائل السمعية والمرئية والصور والكتاب الإلكتروني الناطق الذي يخدم البرنامج التفاعلي .

ويستهدف تصميم هذا البرنامج فئة المراهقين من منظور نفسي إذ تتسم هذه الفئة بخصائص نفسية وجسمية وعقلية وسمات انفعالية تميزها عن باقي المراحل العمرية لحياة الفرد ، ويذكر أبو سعد (٢٠١٠م) أن من سمات المراهقة زيادة في حدة الانفعالات بشكل عام عند المراهق خاصة عند التوتر الشديد والميل إلى تعويض الهدوء الحركي بالعنف اللفظي في الردود العنيفة ، ويتشكل من هذه الدوافع والعوامل المؤثرة الخارجية السلوك العدواني كخلل وظيفي له أضراره وعواقبه الوخيمة على الفرد وعلى المجتمع .

لذا قرر الباحث التحقق من مدى فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي محوسب لخفض السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية .

مشكلة البحث :

تتلور مشكلة السلوك العدواني بين الطلاب في التهجم والضرب والعض ولا توجد أسباب ظاهرة ، وتعد التنشئة الاجتماعية ومتابعة أفلام العنف أحد هذه الأسباب كسلوك مكتسب، ولا يقف السلوك العدواني عند العنف الجسدي بل يتعدى إلى الألفاظ التهكمية والشتم والإحاق الأذى بالملكات العامة والخاصة بل حتى إيذاء الشخص لنفسه يعتبر سلوكاً عدوانياً وينتج عنه مالا يحمد عقباه من إيذاء وأضرار.

ومما دفع الباحث نحو تصميم هذا البرنامج سببان الأول :وجود وفرة في البحوث الورقية المعتادة التي لا تستخدم تطبيق حاسوبي كأداة مساعدة في البرامج الإرشادية وندرة البرامج المحوسبة كقيمة مضافة تساعد المرشد والمسترشد لعلاج هذا السلوك غير السوي ، والسبب الثاني : دعم المرونة في العلاقات وجعل السلام الداخلي والسلام الخارجي أولوية للفرد في التعامل مع الآخرين حتى يستطيع الفرد يتوافق نفسياً واجتماعياً مع واقعه، وتطوير المشاعر الايجابية بإشغال العقل بالمشاعر السعيدة التي تضي على الشخص مشاعر إيجابية حتى يستطيع أن يستفيد من ماضيه ويكون متحمساً لحاضره متفائلاً لمستقبله يصنع النجاح، وهذا ما يسعى إليه علم النفس الإيجابي اليوم.

لذا قرر الباحث أن يحاول خفض هذا السلوك المنتشر من خلال البرنامج جوسياً يحاول أن يجيب عن الفروض التالية :

- هل توجد فروق بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية؟

- هل توجد فروق في درجات المجموعة التجريبية بين القياس البعدي والتتبعي؟

اهداف البحث :

تتمثل أهداف الدراسة الحالية في خفض السلوك العدواني من خلال استخدام برنامج

معرفي سلوكي محوسب لدى طلاب المرحلة الثانوية ، من خلال :

١- إعداد برنامج معرفي سلوكي محوسب كأداة مساعدة في الحد من السلوك العدواني يفيد حتى غير المختصين في الإرشاد التعليمي .

٢- معرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى السلوك العدواني قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه .

أهمية البحث :

أ- الأهمية النظرية :

تتجلى أهمية الدراسة النظرية في الإرشاد المحوسب لدى طلاب المرحلة الثانوية في ندرة البرامج المحوسبة التي تتناول خفض السلوك العدواني عند المراهقين المتاحة حالياً، إذ قد يمثل هذا المتغير إضافة إلى المعرفة التراكمية في هذا الميدان الإرشادي وتوسيع نطاقه على صعيد البيئة السعودية بوجه الخصوص و العربية بوجه العموم كونه يعتمد على التقنية الحديثة في رفع كفاءة الخدمات الإرشادية، كما يسهم في توفير آفاق معرفية جديدة في معالجة هذه المشكلة .

ب- الأهمية التطبيقية :

يسلط الباحث الضوء على المراهقين ذوي السلوك العدواني وتقديم إطار علاجي محوسب يعتمد على فنيات وأساليب الإرشاد المعرفي السلوكي .

وبناءً على نتائج البحث في الحد من السلوك العدواني ومدى فعاليته وإثبات جدارته في الاعتماد على التقنية الحديثة ، يمكن تحفيز استخدام برامج مماثلة على فئات مختلفة في المجتمع تفيد أصحاب هذا المجال والتخصص .

مصطلحات البحث :**١- برنامج إرشادي: Counseling Program**

عبارة عن خطط منظمة على ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة فردياً وجماعياً للجماعة الإرشادية بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتعقل ولتحقيق التوافق النفسي داخل المؤسسة وخارجها (زهران : ١٩٩٨م).

٢- الإرشاد المعرفي السلوكي: Cognitive Behavioral Counseling

يعتبر الإرشاد المعرفي السلوكي اتجاهاً يعمل على الدمج بين الإرشاد المعرفي بفضائياته المتعددة والإرشاد السلوكي بما يضمنه من فنيات، ويتعامل مع الاضطرابات المختلفة من منظور ثلاثي الأبعاد إذ يتعامل معها معرفياً و انفعالياً وسلوكياً (عمارة، ٢٠١٣م) .

هو مجموعة من المبادئ والإجراءات مؤداها أن العمليات المعرفية تؤثر في السلوك (العقاد ، ٢٠٠١م) .

ويمكن تعريفه إجرائياً : هو تطبيق استراتيجيات منظمة تستند على أساليب ومبادئ فنية للنظرية المعرفية السلوكية من خلال عدد من الجلسات لإعادة صياغة البناء المعرفي للجماعة الإرشادية وتعديل سلوكهم والحد منه وكذلك التحقق من فعاليته في التأثير على المجموعة التجريبية عن طريق مقياس السلوك العدواني .

٣- الإرشاد المحوسب : Computerized Counseling

توظيف الحاسوب كأداة مساعدة في الخدمات الإرشادية عن طريق أحد البرامج الالكترونية، لتحسين جودة الاتصال بين المرشد والمسترشد و الوصول إلى خدمة أكثر فاعلية من الإرشاد التقليدي الذي يعتمد على مواجهة المرشد للمسترشد فقط ومعرفة فعالية البرنامج الإرشادي المحوسب (حسين، ٢٠٠٤م) .

٤- السلوك العدواني: Aggressive Behavior

شعور داخلي بالغضب يعبر عنه ظاهرياً في صورة فعل أو سلوك هجومي من شخص أو أكثر بقصد إيقاع الأذى لشخص أو أكثر أو حتى على الذات أو الممتلكات ويأخذ صور العنف الجسمي متمثلاً في الضرب والتشاجر كما يتخذ صور التدمير وإتلاف الممتلكات أو عدوان لفظي كالشتم والتهديد أو إيذاء نفسي كالحرمان من العطف أو نبذ من الأقران أو تفرقة بينه وبين إخوته على مستوى الأسرة (العقاد، ٢٠٠١م).

دراسات سابقة :

أما دراسة ستراتون وآخرون (Stratton et al, 2003) فقد تناولت برنامجاً إرشادياً جمعياً باستخدام المهارات الاجتماعية و أسلوب حل المشكلات لعلاج الأطفال الذين يعانون من مشكلات سلوكية و كانت عينة الدراسة مكونة من ٩٩ طفلاً تتراوح أعمارهم بين ٤ إلى ٨ سنوات ، و أشارت نتائج الدراسة إلى تحسن دال في انخفاض مستوى السلوك العدواني في البيت و المدرسة ونمو العلاقات الاجتماعية مع الأقران وأصبح الأطفال أكثر قدرة على السيطرة على سلوكياتهم غير المقبولة مقارنة مع المجموعة التي لم يطبق عليها هذا البرنامج.

كما وهدفت دراسة ستسو وآخرون (Sutcu et al, 2010) إلى البحث في فاعلية برنامج علاج جمعي مستنداً على العلاج المعرفي السلوكي في خفض الغضب والعدوان لدى المراهقين، حيث تكونت عينة الدراسة من ١٨ طالباً و ٢٢ طالبة من الصفين السابع والثامن في مدينة أزمير التركية، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج في الحد من سمة الغضب والغضب الخارجي والعدوان.

وهدفت دراسة برت وآخرون (Burt et al, 2013) إلى تقييم أثر دمج الأساليب المعرفية الاجتماعية للحد من التشوهات المعرفية في مجموعات (LIT) ونموذج التدريب على مهارات القيادة المدرسية و إدارة الغضب للحد من العدوان لدى الأطفال على عينة مكونة من ٣٢ طالباً من أربع مدارس ابتدائية في الولايات المتحدة الأمريكية

راوحت أعمارهم بين ٩- ١١ عاما من طلبة الصف الرابع والصف الخامس الأساسيين تمون إلى خلفيات عرقية متنوعة وزعوا على أربع مجموعات، وتم استخدام مقياس إدارة الغضب ومقياس مهارات القيادة لديهم قبل وبعد تنفيذ البرنامج وقد أظهرت نتائج الدراسة انخفاض درجات الغضب وارتفاع درجة القدرة على اتخاذ القرار واستمرا تأثير البرنامج بعد انتهاء التدريب .

كذلك أكدت دراسة طنوس (٢٠١٤م) والتي هدفت إلى معرفة أثر برنامج معرفي سلوكي في تنمية الذكاء الانفعالي و دافعية التعلم لدى عينة من الطلبة ذوي السلوكيات التخريبية وللإجابة على أسئلة الدراسة اختيرت عينة مكونة من (٤٤) طالباً و طالبة لديهم سلوكيات تخريبية حيث قسموا عشوائيا إلى مجموعتين تجريبية مكونة من (٢٢) طالباً وطالبة تعرضوا للبرنامج التدريبي و الأخرى ضابطة مكونة من (٢٢) طالباً وطالبة لم يتعرضوا للبرنامج ، كما استخدم في الدراسة ثلاثة مقاييس هي الصورة المعربة من مقياس دافعية التعلم و الصورة المعربة من مقياس الذكاء الانفعالي وقياس السلوكيات التخريبية ، و أظهرت نتائج الدراسة على الاختبار البعدي للمقياس الكلي للذكاء الانفعالي ، و المقياس الكلي لدافعية التعلم وجود أثر للبرنامج التدريبي تحسين الذكاء الانفعالي و دافعية التعلم لدى عينة الدراسة لصالح المجموعة التجريبية . كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) للجنس والتفاعل بين الجنس والمجموعة على مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس دافعية التعلم .

استهدفت دراسة أبوحطاب (٢٠٠٢م) فاعلية برنامج تعديل السلوك في خفض السلوك العدواني وكانت عينة الدراسة مكونه من ٢٤ من طلاب الصف التاسع كل مجموعة عددها ١٢ مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة وأخذت العينة من فصلين قوامهما (٨٩) طالباً بناء على أعلى درجات في مقياس السلوك العدواني، استخدم الباحث مقياس السلوك العدواني وبرنامج إرشادي من إعداده ، وكانت أهم النتائج

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المقياس البعدي على نفس المقياس لصالح التجريبية ووجود فروق دالة إحصائية بين المقياسين القبلي والبعدي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني لصالح المقياس البعدي .

وأيضاً قام تعيلب (٢٠٠٦م) بدراسة هدفت إلى تعديل السلوك العدواني لدى أطفال نزلاء مؤسسة الإيواء، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي على عينة مكونة من ٢٠ طفل ١٠ ذكور و١٠ إناث تراوحت أعمارهم بين (٩- ١٢) سنة واستخدم الباحث أداتين من إعداداه وهما مقياس السلوك العدواني وبرنامج تعديل السلوك، واستخدم الأساليب الإحصائية كاختبار ويلكوكسون للعينات الصغيرة، ويكون القياس القبلي والبعدي مرتبطين للعينتين، واستخدم اختبار مان وتني لحساب دلالة الفروق بين الذكور والإناث وأسفرت النتائج ما يلي : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المؤسسات الإيوائية الذكور والإناث (٩- ١٢) سنة علي مقياس السلوك العدواني قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح تطبيقه ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي مقياس السلوك العدواني وتكون الفروق لصالح القياس البعدي في الوضع الأفضل في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتبقي بعد مرور شهرين من توقف البرنامج للمجموعة التجريبية على اختبار مقياس السلوك العدواني وتكون الفروق لصالح القياس التبعي في الوضع الأفضل.

فيما تناولت دراسة آل رشود (٢٠٠٦م) استراتيجيات وفنيات تعديل السلوك في الإرشاد النفسي لخفض السلوك العدواني والتحقق من فاعليته ، وكانت عينة الدراسة (٣٤) طالباً من مرتفعي السلوك العدواني في المرحلة الثانوية، وتم توزيعهم على مجموعتين متكافئتين ، وقد استخدم الباحث مقياس السلوك العدواني من إعداد الباحث ، وقام بتصميم برنامج إرشادي وتم تطبيقه وكانت أهم النتائج أن توصل الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي النفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأثبت البرنامج جدواه في خفض درجة السلوك العدواني.

في حين استهدفت دراسة عياش (٢٠٠٩م) فاعلية برنامج إرشادي إنتقائي للتحفيز من السلوك العدواني لدى أطفال مؤسسات الإيواء في قطاع غزة وبلغت عينة الدراسة ٥٣ طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم (٩- ١٣) سنة وكان التطبيق على مجموعة تجريبية واحدة فقط مكونة من ١٢ طفلاً ٦ ذكور و ٦ إناث واستخدم الباحث أداتين للدراسة من إعدادهما مقياس السلوك العدواني والبرنامج الإرشادي الانتقائي، واستخدم الأساليب الإحصائية كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار مان وتني للعينات المستقلة واختبار ويلكوسون للعينات المرتبطة وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس السلوك العدواني عند مستوى (٠,٠٥) ،وبينت النتائج أن أثر البرنامج كان كبيراً وواضحاً من معامل إيتا من خلال نتيجة المقياس التبعي بعد فترة شهر من تطبيق البرنامج .

وتجدر الإشارة إلى دراسة أيوب وآخرون (Ayuob et al,2010) التي هدفها دراسة فعالية العلاج المعرفي وتقديم المشورة في مجموعة العلاج للحد من الغضب والعدوان بين الذكور. وقد تم استخدام تصميم ما قبل الاختبار وما بعد الاختبار لمقارنة فعالية العلاج المعرفي بين المجموعات. تم تقسيم العينة إلى مجموعتين ٢٠ ذكور وقد تم تعيين الأفراد عشوائياً إلى تجريبية (N=10) ومجموعة ضابطة (N=10) المجموعة التجريبية تلقت ثمانية جلسات المشورة الجماعية في حين لم تحصل المجموعة الضابطة على أي علاج حيث تم استخدام مقياس أنجر إكسبريسيون إنفنتوري (STAXI- 2) واستبيان لقياس الغضب وسلوك العدوان وأشارت النتائج إلى وجود فروق معنوية في مقاييس الغضب بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في خفض العدوان بين المجموعات لصالح المجموعة التجريبية.

وتناولت دراسة حسونة (٢٠١٣م) معرفة مدى فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال الجانحين في محافظة غزة وكانت عينة الدراسة

تتكون من ٣٠ جانحاً بالمؤسسة تتراوح أعمارهم بين (١٢ - ١٨) سنة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين (١٥) تجريبية و (١٥) ضابطة واستخدم الباحث أداتين من إعداد الباحث هما مقياس السلوك العدواني وبرنامج سلوكي معرفي ، واستخدم الباحث للإجابة على تساؤلات الدراسة أساليب إحصائية وصفية ومربع كاي واختبار ت لعينتين مستقلتين واختبار ويلكوكسون لمعرفة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس السلوك العدواني وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية ، بلغ الوزن النسبي لأفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ٥٢.١٪ بينما الضابطة ٥١.٧٪ ولكن بعد تطبيق البرنامج بلغ وزن المجموعة التجريبية ٢٨.٤٪ والضابطة ٥٣.٢٪ وهذا يشير إلى انخفاض في مستوى السلوك العدواني لصالح أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين وكانت قيمة أيتا على حجم تأثير كبير ، بينما لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس البعدي والتتبعي لدى أفراد المجموعة التجريبية وهذا يدل على أن البرنامج يتسم بالاستمرارية والفعالية .

فروض الدراسة

تحدد فروض الدراسة الحالية فيما يلي :

- ١ . توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.01$) في السلوك العدواني بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج.
- ٢ . توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.01$) في السلوك العدواني لدى أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج .
- ٣ . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي .

محددات الدراسة :

اشتملت الدراسة الحالية على مجموعة من المحددات تتمثل فيما يلي :

الحدود الموضوعية : برنامج معد للحد من السلوك العدواني وفقا للمنحى المعرفي السلوكي .

الحدود البشرية : عينة من طلاب الثانوية العامة من ١٦ - ١٨ سنة.

الحدود المكانية : مدرسة الإمام الكسائي الثانوية بمكة المكرمة .

الحدود الزمنية : الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٧ - ١٤٣٨ هـ .

الطريقة والإجراءات

شمل هذا الفصل الطريقة والإجراءات التي تتضمن عرضا لمنهج البحث ومجتمعه وعينته التي تم التطبيق عليها واشتقاقها ، كما يوضح أدوات البحث التي تشمل أداتي البحث وهي مقياس السلوك العدواني والبرنامج الإرشادي المعد من الباحث لخفض السلوك العدواني لطلاب المرحلة الثانوية ثم يُعرج الباحث على إجراءات البحث وعلى أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة .

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وتم إخضاع مجموعتين لاختبار قبلي ثم عرض البرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبية المستهدفة واستبعاد المجموعة الضابطة من الجلسات ، ثم اخضاع كلا المجموعتين لاختبار بعدي لقياس أثر البرنامج الإرشادي كمتغير مستقل في خفض السلوك العدواني كمتغير تابع.

مجتمع البحث :

طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة الإمام الكسائي بمكة المكرمة.

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (٢٠) طالباً ممن حصلوا على درجات مرتفعة في مقياس السلوك العدواني (المقياس القبلي) ، كما تم تقسيم الطلاب بطريقة عشوائية إلى مجموعتين ،مجموعة تجريبية ١٠ طلاب ومجموعة ضابطة ١٠ طلاب.

أدوات البحث :

استخدم الباحث الأدوات التالية :

مقياس السلوك العدواني (المعرب والمعد لمنقبل عبدالله هو أبو عباة (١٩٩٥م) .
البرنامج الإرشادي (من إعداد الباحث).

١ - مقياس السلوك العدواني :

اعتمد الباحث على صورة مقياس السلوك العدواني المقنن على البيئة السعودية من قبل عبدالله و أبو عباة (١٩٩٥م) ، وفيما يلي وصف المقياس :

• مجالات المقياس :

تمثلت مجالات المقياس في قياس مستوى السلوك العدواني من خلال قياس أربعة جوانب رئيسية ، وهي : العدوان البدني ، العدوان اللفظي ، الغضب ، العداوة.

• فقرات المقياس :

تكون المقياس المقنن من (٣٠) فقرة كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول توزيع (٣٠) فقرة للمقياس على أبعاده الرئيسية، وما بداخل القوس موجب

م	محاوالمقياس	أرقام العبارات	عدد الفقرات
١	محورالعدوانالبدني	٣، (٤)، ١٠، ١٧، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٩، ٢٦	٩
٢	محورالعدواناللفظي	(٥)، ٦، ٧، ١٣، ١٥، (٢٠)	٦
٣	محورالغضب	٨، ٩، ١٤، (١٩)، ٢٥، ٢٨، ٣٠	٧
٤	محورالعداوة	١، ٢، ١١، ١٢، ١٦، ١٨، ٢٢، ٢٧	٨

• تصحيح المقياس :

يطلب من المفحوص أن يقدر مدى توافر الصفة عنده ، ويضع علامة (✓) أمام الإجابة التي تنطبق عليه ، وقد تدرجت الإجابة في ثلاثة فئات هي (نعم ، أحيانا، لا) ويعطي المفحوص درجة إذا أجاب بـ(لا) ، ودرجتان إذا أجاب بـ(أحيانا) ، وثلاث درجات إذا أجاب بـ(نعم) إذا كانت العبارات سالبة و العكس صحيح إذا كانت العبارات موجبة ، ويكون مجموع الدرجات التي حصل عليها المفحوص في بنود المقياس هي درجته في السلوك العدواني ، والبارات الموجبة هي العبارات ذات الأرقام (٤، ٥ ، ١٩ ، ٢٠) ويتم إدخالها بصورة معكوسة ، ودرجات المقياس تتراوح بين ٣٨ و ٨٢ درجة بحيث أن الطالب الذي يحصل على ٦٠ درجة فأعلى يعتبر أن لديه سلوك عدواني .

صدق المقياس في صورته المقننة على البيئة السعودية (١٩٩٥م) :

تم حساب صدق المقياس بأكثر من طريقة هي :

صدق المحكمين :

بعد أن تمت ترجمة المقياس وتعريبه ، قدم إلى مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والملك سعود بالرياض ، للحكم على صلاحية البنود ومناسبتها لقياس أبعاد العدوان المفترضة ، في ضوء تعريف محدد لكل بعد من الأبعاد الأربعة ، وقد تعددت نسب الاتفاق بين المحكمين على صلاحية العبارات ٩٠% في جميع المقياس الثلاثين .

صدق الاتساق الداخلي :

تم استخدام معامل الارتباط بين كل بند و الدرجة الكلية المكونة الفرعي من ناحية والدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ .

• **ثبات المقياس في صورته المقننة على البيئة السعودية :**

تم استخدام أسلوب إعادة الاختبار بفاصل زمني مقداره تسعة أسابيع بين التطبيقين ، حيث بلغ معامل ثبات الدرجة الكلية للعدوان (٠,٨٠) ، في حين بلغت قيمة

معامل ثبات العدوان البدني (٠,٨٠) كذلك ، بينما كانت قيمة معامل ثبات العدوان اللفظي(٠,٧٦) ، أما بعدي الغضب و العداوة فكان ثباته (٠,٧٢) الأمر الذي يؤكد على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات .

• **صدق المقياس في الدراسة الحالية :**

اتبع الباحث لتحقق من صدق المقياس طريقة صدق البناء للأداة بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات والمقياس ككل حيث أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط التي تم الحصول عليها بين درجة كل بند و الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ .

٢- البرنامج الإرشادي :

قام الباحث بإعداد برنامج إرشادي معرفيا سلوكيا محوسبا لخفض السلوك العدواني لدى الطلاب العدوانيين ، وفيما يلي عرض مختصر لعناصر البرنامج .

• **الهدف العام :**

يهدف هذا البرنامج الإرشادي إلى خفض السلوك العدواني لدى الطلاب العدوانيين وذلك باستخدام الأساليب المستمدة من فنيات الإرشاد المعرفي سلوكي .

• **إجراءات ومحتوى البرنامج :**

قام الباحث بإعداد برنامج إرشادي معرفي سلوكي محوسب يتكون من (١٢) جلسة إرشادية مدة كل جلسة من ٤٥ - ٩٠ دقيقة في كل أسبوع ثلاث جلسات .

• **الفنيات المستخدمة في البرنامج:**

استخدم الباحث الأساليب المستمدة من فنيات الإرشاد المعرفي سلوكي مثل :

- فنية تحديد الأفكار التلقائية والعمل على تصحيحها
- فنية الواجبات المنزلية- التعرف على أساليب التفكير الخاطئ غير الفعال
- فنية النمذجة
- مهارات التواصل مع الآخرين
- إدارة الغضب

- فنية الاسترخاء

- فنية وقف الأفكار

- فنية ABCDEF.

• **الأدوات والوسائل المستخدمة :**

استخدم الباحث عدة أدوات ووسائل تعليمية و تقنية، تُعين المسترشدين على فهم وإدراك معارف جديدة ، وممارسة مهارات متنوعة في هذا البرنامج العلاجي ومن هذه الأدوات :

برنامج محوسب من إعداد الباحث و السبورة الذكية و جهاز عرض الداتا شووأجهزة حاسوبية و مطويات ونشرات .

• **مصادر البرنامج :**

اعتمد الباحث في تصميم البرنامج الإرشادي على عدة أمور منها :
الاطلاع على الإطار النظري واستخلاص الفنيات الإرشادية المناسبة .
الاستفادة من الدراسات السابقة ونتائجها .
الاطلاع على البرامج الإرشادية العلاجية التي قُدمت في مجال التوجيه والإرشاد الطلابي.

الاستفادة من خبرات الباحث في مجال التصميم الحاسوبي .

ويعرض الباحث البرنامج الإرشادي بكافة تفاصيله

• **إجراءات البحث :**

صمم الباحث برنامجا إرشاديا معرفيا سلوكيا محوسبا .
استلم الباحث خطابا لتسهيل مهمته من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة موجهة إلى إدارة التربية والتعليم بمكة المكرمة لتسهيل مهمة الباحث في تطبيق البرنامج وأداة القياس

قام الباحث بالتوجه لمدرسة ثانوية الإمام الكسائي بمكة المكرمة ، وذلك لتطبيق المشروع بالتعاون مع المرشد الطلابي و مدير المدرسة ، ثم توزيع المقياس على التلاميذ حيث بلغ مجموع العينة (٤٠) طالباً .

تم تطبيق أدوات البحث خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٧م.

تم معالجة البيانات إحصائياً ، وذلك باستخدام برنامج SPSS .

تم مناقشة نتائج البحث وتفسيرها .

تم تقديم التوصيات والمقترحات .

أساليب المعالجة الإحصائية :

تم التأكد من صحة الفروض وتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي جمعها الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

١- اختبار مان ويتني لمعرفة الفروق بين رتب المجموعتين الضابطة والتجريبية، وكذلك للتحقق من معامل التكافؤ بين المجموعة الضابطة والتجريبية فيدرجة السلوك العدواني.

٢- اختبار مان وتني للتعرف على الفروق بين درجات طلاب المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية في درجات القياس البعدي على مقياس السلوك العدواني

٣- اختبار ويلكوكسون للتعرف على دلالة الفروق بين درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي في مقياس السلوك العدواني لدى المجموعة التجريبية .

وقام الباحث باختبار صحة فروض الدراسة كل على حدة من خلال عرض كل فرض من فروض الدراسة ، ثم الأساليب الإحصائية التي استخدمها للتحقق من صحة هذه الفروض ، يلي ذلك عرض نتائج كل فرض من فروض الدراسة ، يعقب

ذلك تفسير النتائج التي توصل اليها في ضوء الدراسات والبحوث السابقة والإطار النظري .

- التحقق من تكافؤ المجموعات قبل اجراء عملية التحليل حيث تم استخدام اختبار مانوتني وهو بديل اختبار (ت) لعينتين مستقلتين :

الجدول (٢) نتائج الاحصاءات الوصفية تبعا للمجموعة ضابطة وتجريبية

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء	التفرطح
ضابطة	٦٨	٦,٢٠	٦٩	٠,٥٤	٠,٠١
تجريبية	٦٣,٨	٥,٤٧	٦١,٥	١,٦٩	١,٢٨

يبين الجدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط وفقا للمجموعتين ضابطة وتجريبية للاختبار القبلي.

الجدول (٣) نتائج اختبار مانوتني للمجموعتين الضابطة والتجريبية للقياس القبلي

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان وتني	ولكوكسون	قيمة اختبار (ز)	الدلالة
ضابطة	١٠	٦٠.١٢	١٢٦	٢٩	٨٤	١,٦٠٠-	٠,١١
تجريبية	١٠	٤٠.٨	٨٤				

يتبين من خلال الجدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات المجموعتين ضابطة وتجريبية للاختبار القبلي حيث بلغت قيمة اختبار (ز= - ١,٦٠٠) وهي قيمة غير دالة احصائياً مما يعني تكافؤ المجموعات قبل إجراء التحليل على الاختبار البعدي، حتى لو أظهرت النتائج فروق في الاختبار البعدي نعزوها للبرنامج الارشادي المطبق.

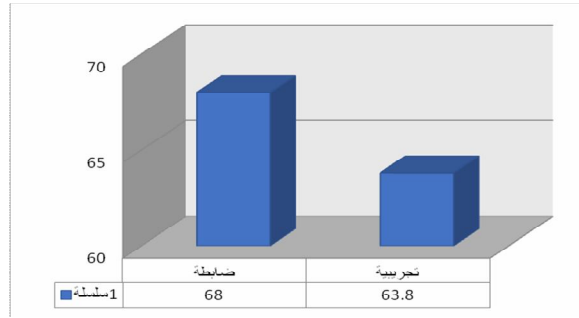
الفيئات المستخدمة في البرنامج:

استخدم الباحث الأساليب المستمدة من فيئات الإرشاد المعرفي سلوكي مثل :

- فنية تحديد الأفكار التلقائية والعمل على تصحيحها - فنية الواجبات المنزلية
 - التعرف على أساليب التفكير الخاطئ غير الفعال - فنية النمذجة
 - مهارات التواصل مع الآخرين - إدارة الغضب - فنية لعب الأدوار- فنية التدريب على حل المشكلات - فنية الاسترخاء
- الأدوات والوسائل المستخدمة :

استخدم الباحث عدة أدوات ووسائل تعليمية و تقنية، تُعين المسترشدين على فهم وإدراك معارف جديدة ، وممارسة مهارات متنوعة في هذا البرنامج العلاجي ومن هذه الأدوات :

برنامج محوسب من إعداد الباحث و السبورة الذكية و جهاز عرض الداتا شو وأجهزة حاسوبية و مطويات ونشرات .



الشكل (١) تكافؤ المجموعات تبعاً للاختبار القبلي للمجموعتين ضابطة وتجريبية

نتائج الفرض الأول وتفسيرها :

هل توجد فروق في درجات السلوك العدواني بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الارشادي؟

للإجابة عن فرض الدراسة الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، كما تم استخدام اختبار مان وتني لمناسبتة لسؤال الدراسة والجدول (٤) يبين ذلك:

الجدول (٤) نتائج الاحصاءات الوصفية تبعاً للمجموعة ضابطة وتجريبية

المجموعة	المتوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء	التفرطح
----------	---------	----------	--------	----------	---------

	الحسابي	المعياري			
ضابطة	٦٤,٥	٥,٣٢	٦٢	١,٠٣	٠,٠٧٣-
تجريبية	٥٢,٥	٢,٥٠	٥٢,٥	٠,٠٠	٠,٩٠-

يبين الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتوسيط وفقاً للمجموعتين ضابطة و تجريبية للاختبار البعدي.

الجدول (٥) نتائج اختبار مانوتني للمجموعتين الضابطة والتجريبية للقياس البعدي

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	ولكوكسون	قيمة اختبار (ز)	الدالة
ضابطة	١٠	١٥,٥	١٥٥	٥٥	٣,٧٩-	٠,٠٠١
تجريبية	١٠	٥,٥	١٥			

يبين الجدول (٥) وجود فروق دالة احصائياً تبعاً لمتغير المجموعة ضابطة وتجريبية حيث بلغت قيمة اختبار ولكوكسون (٥٥) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$ وبالرجوع لجدول المتوسطات نجد أن انخفاض السلوك العدواني كان لصالح المجموعة التجريبية، وأن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة بلغ (٦٤.٥) بانحراف معياري (٥.٣٢) والمتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٥٢.٥٠) بانحراف معياري (٢.٥٠) بانخفاض مقداره (١٢) درجة، حيث تتفق نتائج الدراسة ودراسة قام بها أبو حطب (٢٠٠٢م) والتي هدفت إلى استقصاء مدى فاعلية برنامج إرشادي في خفض السلوك العدواني حيث بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على ولصالح المجموعة التجريبية ، كما تتفق النتائج مع دراسة آل رشود (٢٠٠٦م) والتي هدفت إلى دراسة استراتيجيات و فنيات الإرشاد النفسي في تصميم البرنامج الإرشادي لخفض السلوك العدواني والتحقق من فاعليته حيث أظهرت النتائج وجود فروق بين المجموعتين لصالح المجموعة التي تلقت البرنامج ، كما تتفق النتائج مع دراسة ستيرن (Stern

(2011) حيث هدفت الدراسة إلى بناء المهارات المحوسبة للمراهقين لتخفيض السلوك العدواني وزيادة السلوك الاجتماعي وقد أظهرت النتائج وجود انخفاض في السلوك العدواني لدى المجموعة التجريبية، كما تتفق النتائج مع دراسة الحساسنة وداوود (٢٠١٣م) والتي هدفت إلى استقصاء أثر برنامج توجيه جمعي محوسب للتدريب على إدارة الغضب في خفض السلوك العدواني حيث بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية إذ انخفضت درجات المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني مقارنة بالمقياس البعدي، كما تتفق أيضاً النتائج مع دراسة الجهني (٢٠١٣م) والتي هدفت إلى فعالية برنامج إرشادي ديني محوسب في خفض السلوك العدواني وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المقياس البعدي، و ذلك لصالح المجموعة التجريبية، كما تتفق النتائج مع دراسة أيوب وآخرون (Ayuob et al,2010) والتي هدفت إلى فعالية السلوك المعرفي وتقديم المشورة في مجموعة العلاج في الحد من الغضب والعدوان بين الذكور حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية للمقياس البعدي، كما تتفق النتائج مع دراسة حسونة (٢٠١٣م) والتي هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال الجانحين في محافظة غزة حيث بلغ الوزن النسبي لأفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ٥٢,١% بينما الضابطة ٥١,٧% ولكن بعد تطبيق البرنامج بلغ وزن المجموعة التجريبية ٢٨,٤% والضابطة ٥٣,٢% وهذا يشير إلى انخفاض في مستوى السلوك العدواني لصالح أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين وكانت قيمة أيتا على حجم تأثير كبير، كما تتفق النتائج مع دراسة تعيلب (٢٠٠٦م) والتي هدفت إلى تعديل السلوك العدواني لدى أطفال نزلاء مؤسسة الإيواء، حيث بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المؤسسات الإيوائية الذكور والإناث (٩ - ١٢) سنة علي مقياس السلوك العدواني قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح تطبيقه ، كما اتفقت

النتائج مع دراسة عياش (٢٠٠٩م) والتي هدفت للتحقق من فاعلية برنامج إرشادي مقترح للتحفيز من السلوك العدواني لدى أطفال مؤسسات الإيواء في قطاع غزة وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لقياس السلوك العدواني عند مستوى (٠,٠٥)، مما سبق يتبين فاعلية البرنامج الإرشادي المحوسب في خفض السلوك العدواني لدى الطلاب.

نتائج الفرض الثاني وتفسيرها

هل توجد فروق في درجات السلوك العدواني بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية؟

للإجابة عن فرض الدراسة الثاني تم استخدام اختبار (ولكوكسون) لعينتين مترابطتين والجدول (٦) يبين ذلك:

الجدول (٦) نتائج اختبار (ولكوكسون) لعينتين مترابطتين تبعاً للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الاختبار	العدد	متوسط الرتب		احصائي الاختبار (ز)	الدلالة
		الإشارات السالبة	الإشارات الموجبة		
قبلي	١٠	٥,٥٠	٠,٠٠	٢,٨١-	٠,٠٠١
بعدي					

يبين الجدول (٦) وجود فروق بين متوسطات درجات الاختبار القبلي والبعدي حيث بلغت متوسط الرتب للإشارات السالبة (٥,٥٠) والإشارات الموجبة (٠,٠٠) وبلغت قيمة (ز) = ٢,٨١ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = ٠,٠١$ حيث نجد أن انخفاض السلوك العدواني كان لصالح الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية مما يعني فاعلية البرنامج الإرشادي المحوسب، حيث تتفق النتائج مع دراسة قام بها أبو حطب (٢٠٠٢م) والتي هدفت إلى استقصاء مدى فاعلية برنامج إرشادي في خفض السلوك العدواني حيث بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس

القبلي و البعدي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني لصالح القياس البعدي، كما تتفق أيضاً النتائج معدراسة الجهني (٢٠١٣م) والتي هدفت إلى فعالية برنامج إرشادي ديني محوسب في خفض السلوك العدواني حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي و البعدي لأفراد المجموعة التجريبية وذلك لصالح القياس البعدي حيث انخفض مستوى السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، كما تتفق النتائج معدراسة تعيلب(٢٠٠٦م) والتي هدفت الدراسة إلى تعديل السلوك العدواني لدى أطفال نزلاء مؤسسة الإيواء حيث بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني وتكون الفروق لصالح القياس البعدي في الوضع الأفضل.

مناقشة الفرض الثالث وتفسيره :

هل توجد فروق بين درجات القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية؟ للإجابة على فرض الدراسة الثالث تم استخدام اختبار (ولكوكسون) لعينتين مترابطتين والجدول (٧) يبين ذلك:

الجدول (٧) نتائج اختبار (ولكوكسون) لعينتين مترابطتين تبعاً للاختبار بعدي وتتبعي للمجموعة التجريبية

الاختبار	العدد	متوسط الرتب		احصائي الاختبار (ز)	الدلالة
		الاشارات السالبة	الاشارات الموجبة		
بعدي	١٣	٦,٠٠	١,٠٠	٢,٧٢-	٠,٠٠١
تتبعي					

يبين الجدول (٧) عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الاختبار بعدي و تتبعي حيث بلغت متوسط الرتب للإشارات السالبة (٦,٠٠) والاشارات الموجبة (١,٠٠) وبلغت قيمة (ز= ٢,٧٢ -) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = ٠,٠١$ حيث نجد أن انخفاض السلوك العدواني كان لصالح الاختبار التتبعي ويعني استمرار فعالية البرنامج الإرشادي المحوسب المطبق، حيث تتفق النتائج معدراسة الحساسنة وداوود (٢٠١٣م) والتي هدفت إلى استقصاء أثر برنامج توجيه جمعي محوسب للتدريب على

إدارة الغضب في خفض السلوك العدواني حيث بينت النتائج وجود فروق دالة احصائياً في نتائج قياس المتابعة استمرارية تأثير البرنامج التدريبي في خفض السلوك العدواني بعد انتهاء التدريب مما سبق يتبين الأثر العملي للبرنامج الإرشادي المحوسب المطبق على الطلبة والذي ظهر جلياً من خلال القياس التتبعي الذي بين أثر تخفيض السلوك العدواني لدى الطلبة حتى بعد مرور مدة زمنية.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصي الباحث التوصيات التالية:

١. يوصي الباحث بتبني برامج معرفية سلوكية محوسبة للمراهقين في خفض السلوك العدواني داخل المدارس وخارجها ، لتخفيف العبء على المرشدين في الجلسات وسهولة عرض المحتوى الإرشادي وسهولة حفظه واسترجاعه والتعديل عليه ، وأيضاً تماشياً مع توجهات وزارة التعليم في إدخال الحاسوب والتقنية في التعليم التربوي وخلق بيئة جاذبة للطلاب .
٢. تنفيذ برامج إرشاد ديني على المراحل العمرية المختلفة لتقوية الوازع الديني لدى الشباب .
٣. إشراك أولياء الأمور في البرامج العلاجية للسلوك العدواني ليتمكنوا من التعامل مع الأبناء ذوي السمات العدوانية مع أخذ الاعتبار ببيئة الطالب والعوامل الديموغرافية .
٤. التدريب على مهارة إدارة الغضب ومهارات التعرف على الأفكار التلقائية وغرس القيم لرفع درجة الوعي ومواجهة الإحباطات لذوي السلوك العدواني .
٥. تكثيف برامج الحملات الوقائية ضد السلوك العدواني في المدارس للبنين والبنات .
٦. الاهتمام بتطوير التوجيه والإرشاد بوزارة التعليم واختيار الكفاءة المهنية وفق آلية مدروسة علمياً .

٧. تأهيل مرشدين بأعداد كبيرة بكادر أكاديمي لتغطية الاحتياج، و لرفع مستوى الإرشاد النفسي في المدارس .
٨. بناء دور إرشاد للشباب لتقديم برامج إرشادية خارج المدارس أيضاً .
٩. دعم برامج الأحياء ماديا ومعنويا من قبل الحكومات ، لسد ثغرة أوقات فراغ الطلاب واستثمار أوقاتهم بعمل نافع وتوجيههم التوجيه الصحيح وإبعادهم عن السلوك الخاطئ .
١٠. تفعيل برامج إرشادية إعلامية موجهة لفئة المراهقين ولا نكتفي بالإرشاد داخل المدارس فقط .

المقترحات:

- استكمالاً لمتطلبات البحث الحالي، يقترح الباحث القيام بالإجراءات التالية:
- (١) إجراء برامج مماثلة مكثفة حول السلوك العدواني في مراحل مبكرة مثل المرحلة الابتدائية.
 - (٢) إجراء برامج مماثلة مكثفة حول السلوك العدواني مثل المرحلة والمتوسطة.
 - (٣) تزويد المرشدين بإحصائيات رسمية سنوية للسلوك العدواني على مختلف مناطق المملكة للوقوف على النسب الصحيحة في كل عام دراسي .
 - (٤) بحوث مشابهة حول السلوك العدواني وعلاقته بمتغيرات ديموغرافية ونفسية مثل العوامل الاجتماعية والأسرية لأفراد عينة الدراسة لم يتناولها البحث الحالي.
 - (٥) فعالية برنامج إرشادي لضبط الاتزان الانفعالي لدى الطلبة .
 - (٦) إجراء بحوث علمية على الطلاب مشابهة للبحث الحالي على طلاب وطالبات في مراحل دراسية أخرى.
 - (٧) إجراء دراسات مقارنة بين الطلاب في مراحل دراسية مختلفة حول متغيرات البحث الحالي.

- (٨) التوجه لتفعيل الحاسب الآلي في البرامج الإرشادية المحوسبة التي تعود بنفعها على المسترشدين .
- (٩) تعميم برنامج الإرشاد المعرفي السلوكي المحوسب على المدارس وللمرشدين لتطبيقه بشكل موسع لخفض حدة السلوك العدواني .
- (١٠) إجراء دراسة مقارنة بين البرنامج المحوسب والبرنامج التقليدي للتوصل إلى أي النتائج أفضل وتعميمها من قبل وزارة التعليم على المدارس .

المراجع :

- **أولا : المراجع العربية :**
- أبو سعد ، مصطفى (٢٠١٠م) : المراهقون المزعجون ، الكويت ، الإبداع الفكري .
- أبو قورة ، خليل قطب (١٩٩٦م) : سيكولوجية العدوان ، القاهرة ، شركة الأمل للطباعة والنشر .
- أبوحطب ، ياسين مسلم محارب (٢٠٠٢م) : فاعلية برنامج مقترح لتخفيف السلوك العدواني لدى طلاب الصف التاسع بمحافظات غزة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- الاقتصادية ، صحيفة إلكترونية ، العدد ٧١٨١ / (٢٠١٣م) ، الساعة ٢:١٤am ، ٦ يناير ٢٠١٧م http://www.aleqt.com/2013/06/09/article_761967.html
- آل رشود ، سعد بن محمد (٢٠٠٦ م) : فاعلية برنامج إرشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .
- تعيلب ، أحمد عبد الجواد فهمي حسانين (٢٠٠٦م) : مدى فعالية برنامج لتعديل السلوك العدواني لدى الأطفال من نزلاء المؤسسات ، رسالة ماجستير ، جامعة الزقازيق .
- الجهني ، غازي غانم (٢٠١٣م) : فعالية برنامج إرشادي ديني محوسب لخفض السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الابتدائية بمدرسة الإمام نافع ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك عبدالعزيز ، جدة .

- الحربي ، محمد نائف عوض (٢٠١٢م) : فعالية برنامج إرشادي في تحسين استخدام الانترنت و أثره على الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جدة ، جامعة الملك عبدالعزيز.
- الحساسنة ، وسام علي حسين و داوود ،نسيمة علي (٢٠١٣م) : فاعلية برنامج توجيه جمعي محوسب للتدريب على إدارة الغضب في خفض السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس ، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ٤٣، ٤٣، ١٣٨٣ - ١٣٩٥ ،عمان .
- حسونة ، رامز إبراهيم السبع (٢٠١٣م) : فاعلية برنامج سلوكي معرفي في تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال الجانحين في محافظة غزة ،رسالة ماجستير،الجامعة الإسلامية غزة .
- حسين ، طه عبدالعظيم (٢٠٠٤م) : الإرشاد النفسي النظرية و التطبيق و التكنولوجيا ،القاهرة، دارالفكر .
- الخطيب ، جمال محمد (٢٠١٤م) : تعديل السلوك الإنساني ، ط٧ ، عمان ، دارالفكر .
- الرميح ،صالح رميح (٢٠١٣م) :السلوك العدواني وأعمال الشغب ،الرياض،مكتبة الملك فهد الوطنية .
- زهران ، حامد عبدالسلام (١٩٩٨ م) : التوجيه والإرشاد النفسي ، ط٣ ، القاهرة عالم الكتب .
- الشافعي ، ناصر(٢٠٠٩م): فنالتعامل مع المراهقين مشكلات وحلول، دارالبيان.
- الشربيني ، زكريا أحمد (١٩٩٤م) : المشكلات النفسية عند الأطفال ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- الصباحيين ،علي موسى والقضاة ،محمد فرحان (٢٠١٣م) : سلوك التمر عند الأطفال والمراهقين مفهومه أسبابه وعلاجه ، الرياض ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
- طنوس ،فراس جورج (٢٠١٤م) : أثر برنامج معرفي سلوكي في تنمية الذكاء الانفعالي ودافعية التعلم لدى عينة من الطلبة ذوي السلوكيات التخريبية ،مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، مجلد ٢، عدد ٧، القدس .
- عبدالله ، هشام إبراهيم و خوجة ، خديجة محمد أمين (٢٠١٤م) :الإرشاد النفسي الجماعي الأسس -النظريات - البرامج ، جدة ، خوارزم العلمية .
- عبدالله ، معتز سيد ، أبو عباة ، صالح عبدالله (١٩٩٥م) : أبعاد السلوك العدواني ، دراسة عملية مقارنة ، مجلة الدراسات النفسية ، القاهرة .
- العقاد ،عصام عبداللطيف (٢٠٠١م) : سيكولوجية العدوانية وترويضها منحى معرفي جديد ، القاهرة ، دارغريب .

- عمارة ، محمد (٢٠٠٨م) : برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدوانى لدى المراهقين، ط٢ ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .
- عمر، ماهر محمود (٢٠١٣م) : المقابلة في الإرشاد النفسى ، ط٢ ، الاسكندرية دار المعرفة الجامعية .
- عياش ، جهاد عقبة شحادة (٢٠٠٩م) : مدى فاعلية برنامج إرشادي مقترح للتحفيف من السلوك العدوانى لدى أطفال مؤسسات الإيواء في قطاع غزة رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية بغزة .
- الضفوس ، عدنان أحمد (٢٠٠٦ م) : الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدوانى لدى طلبة المدارس ، المكتبة الإلكترونية ، أطفال الخليج .
- القرعان ، أحمد خليل (٢٠٠٤م) : الطفولة المبكرة - خصائصها مشاكلها حلولها - دار الإسراء للنشر والتوزيع ، عمان .
- المطوع ، محمد عبدالله (٢٠٠٨ م) : العلاقة بين العنف الأسري تجاه الأبناء والسلوك العدوانى لديهم ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، المجلد ٣٦ العدد ١ .
- مقدادي ، يوسف موسى فرحان (٢٠٠٨م) : فاعلية برنامج إرشادي جمعي معرفي سلوكي في خفض الوسواس القهري لدى عينة من طلبة جامعة آل البيت ، مجلة أم القرى للعلوم التربوية و النفسية ، المجلد العشرون ، العدد الثاني ، ٢٦٣ - ٣٢٤ .
- مليكة ، لويس كامل (١٩٩٠م) : العلاج السلوكي وتعديل السلوك ، الكويت : دار القلم .
- الوريكات ، عايد عواد (٢٠١٤م) : علم النفس الجنائي ، عمان : دار وائل للنشر والتوزيع .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

- Ayoub et al,(2010):The Effectiveness of Cognitive Behavior Therapy Group Counseling on Anger andAggression Among Male in Malaysia, **Malaysian university** .
- Burt, I. Patel, S. H. Butler, S.K. and Gonzales, T. (2013):Integrating Leadership Skills into Anger Management Groups to Reduce Aggressive Behaviors: The LITModel, **Journal of Mental Health Counseling**, 35 (2):124-141.
- Geen, Russell G,(2001): **Human Aggression**, open University Press Ballmoor.
- Kolsbun , Hunter &Kolsbon , Gann (1994) : **Toys , Games andBooks For Cooperative Learning and Endless Fun ,A Resource ForParent.**

- Raajimakers(2008) : Aggressive Behavior in Preschool Children ,**Netherland** ,The publication of this thesis was financially supported by the Prof.dr .L.N.J.KampStichting .
- Stern,Robin (2011) : A Study of The Efficacy of Computerized Skill Building for Adolescents Reducing Aggression and Increasing Pro-Social Behavior ,Teachers College, Columbia University and J, **Theodore Repa** ,New York University .
- Stratton ,Webster C ,Reid , M and Hammond ,M.(2003): Social Skills and Problem-solving Training for Children with Early-onset Conduct Problem : Who Benefits? **Journal of Child Psychology and Psychiatry and Allied Disciplines.**(٧) ٤٢ , 943 - 952
- Sutus ,S .T ,Aydin ,A . and Sorias ,O . (2010):SummaryEffectiveness of a Cognitive Behavioral Group TherapyProgram for Reducing Anger and Aggression inAdolescents, **Turkish Journal of Psychology**, 25 (6): 68-72.
- Warburton,Wayne A&Anderson, Craig A (2015): Aggression, Social Psychology of The making choices program: social problem-solving skills for childrenMark w. fraser, James K. Nash Maeda J. **GalinskyKathleen M. Darwin.**